

وسائل الشيعة

[16] إلا أن يكون الخطأ في نسخته فقد خرجنا من عهده، وقد أشرنا إلى كثير منه في الهموامش، عند مخالفة ما أثبتته لما جاء في مصادره في النسخ التي راجعناها، ويقرب - في النظر - أن ما أثبتته هو الصحيح. أو يكون قد أخطأنا فيه مما زاعت عنه الباصرة، ولا ندعي العصمة ولا الاحاطة الكاملة لما في هذا العمل من السعة والطول، ولعل أهم الأسباب في حدوث كثير من ذلك هو تعدد مجالات العمل، من الطبع بالصف الإلكتروني في بيروت، وتعدد الأيدي في مراحل العمل، وما يعرض على الكتاب في مراحل الطبع والإخراج: وقد قيل: إن الخطأ المطبعي من قبيل (لوزر ما لا يلزم). ويكفي فخرا أن تكون الأخطاء معدودة بالنسبة إلى حجم الكتاب الذي يتجاوز (خمسة عشر ألف) صفحة، وبالنسبة إلى ما يوجد من الطبقات السابقة للكتاب، وبالنسبة إلى ما يصدر من مطبوعات حديثة مليئة بالأخطاء، على صغر حجمها. وأما ما يرتبط بهذا الجزء: فهو يحتوي على (خاتمة الوسائل) بفوائده الاثني عشر، وهو من عملي الخاص، قمت بتحقيقه على ثلاث نسخ: الأولى: المصورة على نسخة خط المؤلف رحمه الله، وهي النسخة الثالثة التي كتبها، وتعتبر مبيضة الكتاب، وقد ذكرناها بعنوان (الاصل). الثانية: المصححة على نسخة المؤلف، بمقابلة جمع من اعلام النجف الأشرف وقد كتب التصحيحات سماحة الحجة المرحوم السيد محمد الرضوي نجل آية الله الحجة المقدس السيد مرتضى الكشميري رحمه الله عليه. وقد سجلت التصحيحات على الحجرية المطبوعة سنة (1288) بطهران، والنسخة من محفوظات مكتبتنا.
